توضيح الاستشاري الأكاديمي لبضع الاستفسارات المثارة من قبل شركة البيئة (الاستشاري المعماري لكلية الثريا)

بسم الله الرحمن الرحيم

توضيح النقاط التي وردت من الاستشاري المعماري في ملخص رده على التوجيهات الإرشادية المقدمة من الاستشاري الأكاديمي بخصوص الاحتياجات المطلوبة للمعامل، والمختبرات، والمراسم، والمشاغل، وقاعات التدريس (الملحق رقم - 1).

1- بالنسبة للنقطة الأولى: نسبة أل 65% من الدارسين أو المسجلين للدراسة في الكلية (طلاب وطالبات)

هذه النسبة (نسبة أل 65%) من الطلبة (طلاب وطالبات) هي النسبة التقديرية - بحسب توجيهات وزارة التعليم العالي - التي ستتواجد في آن واحد في الأبنية (قاعات التدريس والمعامل والمختبرات).

استناداً إلى ذلك فإن الاستشاري المعماري - إذا أراد أن يتم بناء قاعات التدريس والمعامل والمختبرات لكلية الثريا على ثلاث مراحل - عليه أن يعتمد هذه النسبة (65%) من إجمالي عدد الدارسين المتوقع تسجيلهم في كل مرحلة - بغض النظر عن كونهم طالبات أو طلاب - لتصميم بناء قاعات التدريس، أما بناء المعامل والمختبرات وتجهيزها فيجب أن يتبع نوع التخصص الذي سيتم تقديمه في كل مرحلة، وعليه يُقترح ما يلي:-

أ - في المرحلة الأولى لإنشاء الكلية - باعتبار أن عدد المسجلين للدراسة في الكلية سيكون حوالي (1000) طالب وطالبة وغالبيتهم سيدرسون تخصصات علوم وهندسة الحاسب الآلي، والتخصصات الإدارية، يُقترح إيجاد (بناء) ما لا يقل عن (13) قاعة تدريس، وبناء معامل ومختبرات علوم وهندسة الحاسب الآلي، وكذلك معامل ومختبرات الهندسة الكهربائية، ومعامل ومختبرات الفيزياء لما لمختبرات ومعامل هذه التخصصات من صلة وثيقة مع بعضها البعض، إضافة إلى أنها ستوفر المعامل والمختبرات اللازمة لدراسة التخصصات الإدارية المختلفة.

ب - في المرحلة الثانية لإنشاء الكلية - باعتبار أن عدد المسجلين للدراسة في الكلية سيزداد بحوالي (1000) طالب وطالبة ليصبح العدد الإجمالي للدارسين (طلاب وطالبات) حوالي (2000)، يقترح إيجاد (بناء) ما لا يقل عن (13) قاعة تدريس إضافية، وبناء معامل ومختبرات الهندسة المدنية، ومعامل ومختبرات الكيمياء.

ج - في المرحلة الثالثة لإنشاء الكلية - باعتبار أن عدد المسجلين للدراسة في الكلية سيزداد بحوالي (1000) طالب وطالبة ليصبح العدد الإجمالي للدارسين (طلاب وطالبات) حوالي (3000)، يقترح إيجاد ما لا يقل عن (13) قاعة تدريس إضافية، وبناء معامل ومختبرات الهندسة الميكانيكية.

د ـ نظراً للمتطلبات الخاصة بالنسبة لمعامل ومختبرات كل من الهندسة المدنية والهندسة الميكانيكية، ومعامل ومختبرات الكيمياء، وبعض مختبرات الهندسة الكهربائية، فيقترح أن تخصص مساحة منعزلة عن البناية الرئيسة للكلية التي ستضم كل من قاعات التدريس، والمكاتب الإدارية، والمكاتب الأكاديمية، ومعامل ومختبرات علوم وهندسة الحاسب الآلي، ومعظم مختبرات الهندسة الكهربائية، لبناء معامل ومختبرات الهندسة المدنية، والهندسة الميكانيكية، ومختبرات الكيمياء، وبعض مختبرات الهندسة الكهربائية، على أن يتم البدء ببناء مختبرات ومعامل الهندسة الكهربائية في المرحلة الأولى لإنشاء كلية الثريا.

2- بالنسبة للنقطة الثانية: هناك تضارب في توضيح مراحل تنفيذ المشروع في أكثر من فقرة.

أ ـ ليس هناك تضارب في توضيح مراحل تنفيذ المشروع، حيث إن ما يقترحه الاستشاري الأكاديمي هو أن يأتي بناء قاعات التدريس والمعامل والمختبرات للكلية تدريجياً (أو مرحليا) ليلبي احتياجات الدارسين في كل تخصص سيتم تقديمه في كل مرحلة من مراحل تشغيل الكلية، ولذلك يقترح الاستشاري الأكاديمي البدء بتقديم تخصصات علوم وهندسة الحاسب الآلي، وتخصصات الهندسة الكهربائية، وتخصصات العلوم الإدارية في المرحلة الأولى لتشغيل الكلية، وعليه يجب أن تتوافر المختبرات والمعامل اللازمة لدراسة هذه التخصصات في المرحلة الأولى بجانب قاعات التدريس التي تستوعب عدد (1000) من الدارسين؛ أما في المرحلة الثانية فيقترح توافر المختبرات والمعامل اللازمة لدراسة تخصصات الهندسة المدنية، ويقترح في المرحلة الثالثة توافر المختبرات والمعامل اللازمة لدراسة تخصصات الهندسة الميكانيكية، على أن يضاف في كل مرحلة ما لا يقل عن العدد المطلوب من قاعات التدريس (حوالي 13) لاستيعاب الأعداد الإضافية للطلبة (طلاب وطالبات) كما هو موضح في النقطة الأولى.

ب ـ ما ورد في بالتقرير بخصوص اعتبار زيادة عدد الطلبة بالكلية بنسبة 5- 10% سنويا، ليس مرحلة من مراحل تنفيذ الكلية، ولكنه توجيه يمكن أن تستوعبه قاعات التدريس ومختبرات ومعامل الكلية لكل مرحلة من مراحل تشغيلها في التخصصات التي ستقدمها إلى أن تنشأ الحاجة لاستحداث مختبرات وقاعات تدريس إضافية تستوعب الأعداد المتزايدة من الدارسين مع مرور الوقت.

3- بالنسبة للنقطة الثالثة: الإشارة إلي نسب الطلبة والطالبات على المراحل الزمنية المختلفة، ونسب توزيع الطلبة بالمراحل والأقسام المختلفة للكليات البنين والبنات (أي كم % بنين وكم % بنات على مستوي أقسام الكليات وعلى مستوي المراحل المختلفة).

أ ـ هذه النسب جرى تحديدها مسبقاً من قبل إدارة كلية الثريا في المستند الذي قدمته للاستشاري الأكاديمي الذي تم بناءً عليه تحديد أعداد الدارسين في التخصصات المختلفة. ولا يرى

الاستشاري الأكاديمي أهمية قصوى لمعرفة نسب توزيع الطلبة (طلاب وطالبات) على المراحل والأقسام المختلفة للكليات لتحديد تصميم بناء قاعات التدريس والمعامل والمختبرات للتخصصات التي ستقدمها كلية الثريا في مراحل تشغيلها المتعاقبة، لأن العبرة هي بوجود التسهيلات والإمكانات التي تسمح بتقديم التخصص الدراسي بكل ما يتطلبه منها، وليست العبرة بمن سيدرس في تلك التسهيلات، فهذا الأمر يتم تنظيمه من خلال عملية تسجيل المحاضرات وأماكنها، وتحديد الحصص العملية في المختبرات والمعامل وأزمنتها، بحيث يتم الفصل الكامل بين الطلاب والطالبات.

4- بالنسبة للنقطة الرابعة: أعداد المعامل وأنواعها لطلبة كلية العلوم الإدارية.

أ - سيتم استخدام معامل ومختبرات الحاسب الآلي للدروس المعلية لدراسة تخصصات العلوم الإدارية، لأن هذه التخصصات تحتاج فقط لتوفير البرامج (برامج الحاسب الآلي) اللازمة للدروس العملية، وليست بحاجة لمختبرات خاصة بها ومقتصرة عليها.

ب - سيجد الدارسون (طلاب وطالبات) للتخصصات الإدارية الفصول الدراسية وسوف يستخدمون معامل هندسة وعلوم الحاسب الآلي، إذا ما تم الالتزام بما يقترحه الاستشاري الأكاديمي.

5- بالنسبة للنقطة الخامسة: تحديد أقسام كلية العلوم الإدارية وتقسيم المعامل والمختبرات الخاصة بكل قسم.

أ - أنظر ما ورد في توضيح النقطة الرابعة أعلاه.

ب - لم يتم إلغاء تخصصات العلوم الإدارية.

6- بالنسبة للنقطة السادسة: عدد المعامل الخاصة بطلبة كلية الهندسة والعلوم التطبيقية رغم تعدد التخصصات كبير نسبيا إذا ما قورن بأعداد الطلبة بهذه الأقسام.

أ - عدد المعامل والمختبرات لا يحسب هكذا، بل يتم حسابه بناءً على حاجة التخصص، وليس بناءً على عدد الدارسين، فلو أن هناك دارس واحد للهندسة الكهربائية فيجب توفير كافة المعامل والمختبرات اللازمة لدراسة هذا التخصص، وبالتالي ستكون كافة المعامل والمختبرات مهما كان عددها مسخرة لدارس واحد فقط، وأما إذا كان عدد الدارسين كبيراً فيتم تكرار نفس المختبرات بما يناسب عدد الدارسين، على أن يتم الالتزام بالتعليمات الخاصة بذلك.

أرجو أن نكون بذلك قد أوضحنا المطلوب.

الدكتور داود سليمان رضوان
رئيس فريق الدراسة

(الملحق رقم - 1)

ملخص الرد على التقرير الاستشاري الأكاديمي:

1- العدد الإجمالي لطلبة الكلية 3000 طالب/ طالبة ، والعدد تم حساب عدد المعامل والفصول على أساسة هو 1950طالب / طالبة هي نسبة 65% من الإجمالي فقط لماذا؟ وهل نسبة 35% المتبقية هي بمثابة زيادة مستقبلية

2- هناك تضارب في توضيح مراحل تنفيذ المشروع في أكثر من فقرة فهل هي:

- ثلاث مراحل 3 كليات بكل مرحلة لتصبح تسع كليات كما تم التصميم على أساسه أول مرة ؟
- أم هي مرحلتين كما ورد بالتقرير الحالي بتاريخ 2005/9/12 . والتي تشمل بالمرحلة الأولي على كليتين : العلوم الإدارية ، كليه الهندسة والحاسب الآلي ، ثم تأتي المرحلة الثانية بإضافة تخصصات بكلية الهندسة
- أم هي خمس مراحل كما ورد بالتقرير أيضا على أساس زيادة عدد الطلبة بالكلية سنويا بنسبة 5-10%

3- لم يشير التقرير إلي نسب للطلبة والطالبات على المراحل الزمنية المختلفة ، كما لم يشير إلي نسب توزيع الطلبة بالمراحل والاقسام المختلفة للكليات البنين والبنات أي كم % بنين وكم % بنات على مستوي أقسام الكليات وعلى مستوي المراحل المختلفة.

4- أعداد المعامل وأنواعها لطلبة كلية العلوم الإدارية غير محددة بالجداول على الرغم من تحديد نسبة الطلبة في هذه الكلية المتواجدين بالمعامل وليس بالفصول ، وهذا يعني عدم وجود فصول لهم وفي حالة عدم وجود معامل فأين سيكونون .

5- عدم تحديد أقسام كلية العلوم الإدارية وتقسيم المعامل والمختبرات الخاصة بكل قسم والتي تشير لها في تقرير سابق بتاريخ 2005/7/30 وهي خمسة أقسام فهل تم إلغاءها أم ماذا ؟!

6- عدد المعامل الخاصة بطلبة كلية الهندسة والعلوم التطبيقية رغم تعدد التخصصات كبير نسبيا إذا ما قورن بأعداد الطلبة بهذه الأقسام لاسيما أقسام الهندسة الكهربائية والمدنية والميكانيكية والتي تستخدم أيضا معامل الكيمياء والفيزياء إلي جانب معاملها نظرا للصلة بينها كما أشار التقرير.